الفصل الأول
مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة :

يتزايد الاتجاه العالمي نحو تحقيق المساواة بين البشر من عاديين ومعاقين، تحقيقاً للمبادئ الإنسانية والدينية، ومبادئ حقوق الإنسان، التي تنادي بضرورة توفير الحياة الطبيعية والحقوق الإنسانية لكل أفراد المجتمع. وتزايد هذا الاهتمام بالمعاقين مع اهتمام جميع الشعوب بتحقيق التنمية الشاملة التي يعد الإنسان دعامتها الأساسية، حيث إنه هو هدف التنمية ووسيلتها في نفس الوقت. وذلك يستدعي ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يمكنهم القيام بدورهم والمساهمة في تحقيق تلك التنمية دون أن يكونوا عبئاً عليها.

ويقاس تقدم الأمم بما تقدمه من برامج وخدمات لرعاية وتربية وتأهيل المعاقين، فكلما كانت الأمة أكثر تقدمًا ورقيًا ووعيًا كانت البرامج التي تقدم للمعاقين على درجة عالية من الكفاءة والرقي.

فالخطوة الأولى لأي مجهودات تهدف إلى تعليم ورعاية هذه الفئات والعمل على دمجها في المجتمع بصورة كاملة وفعالة ومثمرة في نفس الوقت. ويعتبر كف البصر أو العمىBlindness من الإعاقات ذات الطبيعة الخاصة من حيث درجة تأثيرها على الشخص الكفيف سواء كانت هذه الإعاقة ولادية أو مكتسبة، ذلك لأن كف البصر يحول بين الشخص وبين شتى المدركات والمؤثرات البصرية، نظراً للأهمية القصوى للدور الهام الذي تلعبه حاسة البصر فى حياة الإنسان حيث تنفرد هذه الحاسة دون غيرها بمشاركتها لغيرها من الحواس الأخرى في نقل كثير من جوانب العالم الاجتماعي والمعالم البيئية إلى العقل، من خلال ما تنقله من صور ومثيرات بصرية، لذا تؤدي الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

وتعد فئة المعاقين بصريًا إحدى الفئات الهامة والتي تشكل نسبة كبيرة بين فئات المعاقين، والذين يحتاجون إلى خدمات خاصة لكي يتمكنوا من النمو بصورة سوية في حدود إعاقتهم البصرية.

إلا أنه على الرغم من أن كف البصر أو العمى قد يجعل الحياة أكثر صعوبة، فإن حقيقة فقد البصر في حد ذاتها كحالة جسمية لا تكفي لتفسير ما يلقاه المعاق بصريًا من صعوبات جسمية واجتماعية ونفسية لأن العامل الأكبر أهمية يكمن في الفرد ذاته وفي علاقاته بالمجتمع واتجاهاته نحوه *(فتحي السيد عبد الرحيم وحليم بشاى، ١٩٨٠م، ص٦١٤)*.

والمفهوم الدولى للإعاقة يرى أن المعوق هو كل من يعاني قصورًا حسيًا أو جسديًا أو عقليًا ناتجًا عن عوامل وراثية أو بيئية، يترتب عليها آثارًا اقتصادية واجتماعية ونفسية ويحول بينه وبين اكتساب المعرفة الفكرية أو المهارات التي تمكنه من ممارسة مهنة معينة، والتي لا يمكن للفرد ممارستها بمهارة كافية ما لم يتوفر له البرامج العلاجية والتربوية والتأهيلية التي تتناسب مع نوع ودرجة هذه الإعاقة *(عثمان لبيب فراج، ١٩٨٥م، ص٥)*.

وقد تتخذ الإعاقة شكلاً عميقًا وحيويًا من خلال الآثار المتنوعة سواء كانت الاجتماعية أو النفسية أو الجسمية الناجمة عنها، فبالرغم من وجود أساليب ووسائل تعويضية للتقليل من درجة الإعاقة أو بديل يمكّن الشخص المعاق من الحياة بدرجة أكثر توافقية مع المجتمع، إلا أن الإعاقة هي الإعاقة بما تمثله من شرخ أو طابع خاص يظل يلازم المعاق مدى الحياة.

فالكفيف بحكم قصوره البصري عاجز عن الاشتراك مع زملائه في كثير من الأنشطة كما يميل إلى العزلة والانطواء، ويتحاشى العلاقات الاجتماعية تجنبًا للحرج، هذا فضلاً عن العيوب البصرية وما تستتبعه من مشكلات، ذلك لأن عاهته البصرية قد شوهت صورته الجسمية، وأثرت على مفهومه لذاته، بما يدفعه إلى سوء التوافق. وقد أسفرت نتائج الدراسات التى سبق إجراؤها أن من مشكلات الأكفاء الاعتماد على الآخرين، والعجز عن المبادأة، وشعوره بالتخلف عن الآخرين، والخوف والقلق والاكتئاب بما ينتج عن ذلك من عمليات لا شعورية مثل النكوص والانطوائية، الأمر الذي يكون له آثار سيئة على شعوره بالنقص، وانخفاض درجة الشعور بالأمن والانتماء وسوء التوافق النفسي والاجتماعي. *(فيوليت فؤاد إبراهيم، ١٩٨٦م، ٣٧٧)*.

فإذا كان ذلك فإن الأمر يدعونا إلى الوقوف على حقيقة بعض السمات أو جوانب شخصية الكفيف، والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بفقد البصر لديه، وذلك لأن غياب حاسة البصر يعيد صياغة شخصية الكفيف، حيث تصطبغ شخصيته بسمات نفسية وعقلية واجتماعية تفرضها عليه ظروف الإعاقة التي تجعله يستخدم الحواس الأخرى بشكل خاص وأكثر دقة، حيث تمثل الحواس المتبقية لديه السبيل الوحيد للاتصال بالبيئة المحيطة وبالعالم الخارجي من حوله.

وحيث أن مصدر هذه الصياغة المختلفة لشخصية الكفيف هي التنشئة الاجتماعية، والتي يكون لها أبلغ الأثر في نظرة الشخص الكفيف إلى ذاته أو نفسه وإلى العالم من حوله، وكذلك مدى إدراكه لاتجاهات المحيطين نحوه، أو كيف يبدو في نظر الآخرين.

ثانيًا: مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن المعاقين أصبحوا يشكلون قطاعًا عريضًا في جميع المجتمعات وبخاصة في البلاد النامية ومنها بلادنا العربية .. حيث يشير أحمد أحمد عواد (١٩٩٤م) إلى أن الإعاقة تمثل قطاعًا يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون معاق في العالم، منهم ٣٠٠ مليون في البلاد النامية، و٩ مليون معاق في الدول العربية ***(أحمد أحمد عواد، ١٩٩٤م، ص١٥٤)***.

وتكشف الإحصائيات عن مدى زيادة حجم المعاقين عالميًا عن تلك النسب والتوقعات المستقبلية لأبعاد هذه المشكلة حتى عام ٢٠٠٠م، ومن أهم تلك الإحصائيات – أن إجمالي نسبة المعاقين في الدول المتقدمة تصل عام ٢٠٠٠م إلى ١٣٦ مليون معاق من بينهم ٨١,٦ مليون معاق شديدي الإعاقة، أما الدول النامية فعدد المعاقين بها يصل إلى ٧٠٩,٧ مليون معاق، من بينهم ٤٢٥,٨ مليون شديد الإعاقة. ***(عبدالله محمد عبد الرحمن، ١٩٩٦م، ص٩١)***.

وتشير النشرات الصادرة عن مصادر رسمية إلى أن عدد المعاقين في الجمهورية اليمنية يصل إلى ١,٩٠٠,٠٠٠ معاق.

وتشكل الإعاقة البصرية نسبة كبيرة بين فئات الإعاقة المختلفة، لذلك تظهر الحاجة إلى الاهتمام بهذه الفئة التي تكمن مشكلتها في

صعوبة التعامل مع البيئة المادية المحيطة بها، وقد يؤدي ذلك إلى التأثير على نمو العمليات العقلية والقدرة على التحصيل لدى الكفيف، نظرًا لأن كف البصر يعزل الشخص عن عالم الأشياء بسبب تباطؤ النمو الحركي وتأثيره على عملية النمو ***(محمد عبد المؤمن حسن، ١٩٨٦م، ص٢٧)***.

ويصاحب الإعاقة البصرية كم هائل من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والصحية أيضًا، ويبدو ذلك بشكل واضح عند قياس التوتر والقلق لديهم، والذي اتضح جليًا في الجوانب العاطفية والصحية، وكذلك انخفاض نسبة التوافق النفسي والاجتماعي.

(Agrawal et al., 1988, p.p. 1 – 5).

ويشير جونسون (١٩٩١م) إلى وجود اضطراب أو خلل في مفهوم الذات وتقدير الذات لدى المراهقين من المكفوفين، ويؤكد على ضرورة بذل الجهود الإرشادية والعلاجية للتغلب على هذه الاضطرابات؛ لتغيير النظرة إلى الذات وتقبلها بشكل لائق.

(Johnson, Chales. L., 1991, p.p. 166 – 170).

ومن ثم فقد تم صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء فى سمات الشخصية السوية ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء فى سمات الشخصية غير السوية ؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور الأسوياء فى سمات الشخصية السوية ؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور الأسوياء فى سمات الشخصية غير السوية ؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث الأسوياء فى سمات الشخصية السوية ؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث الأسوياء فى سمات الشخصية غير السوية ؟

ثالثاً : أهمية الدراسة :

ترتكز أية دراسة علمية فى أهميتها على حيوية الموضوع الذى تتناوله، والمنهج الذى تستخدمه، والعينة التى تجرى عليها الدراسة، والنتائج التى تنتهى إليها.

وقد أوضحت البحوث والدراسات العلمية عدم صدق الكثير من الأفكار والممارسات التي اعتمدت على مفاهيم أو خبرات أو صور نمطية محدودة سبق الاعتماد عليها في تقديم الخدمات ورسم الاستراتيجيات التربوية والأكاديمية الخاصة بهذه الفئة، كما تشير نتائج معظم البحوث والدراسات إلى أن الطفل من ذوي الإعاقة يصعب وصفه حسب معيار واحد أثناء تقديم الخدمات إليه وفي كل مراحل تعليمه وتأهيله ***(فاروق محمد صادق، ١٩٩٥م، ص٦)***.

ولذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية فى الآتى :

١- تتضح أهمية الدراسة من خلال اختلافها فى نوعية وحجم الفئة التى تناولتها ألا وهى فئة المعاقين بصرياً.

٢- كما تتضح أهمية الدراسة أيضاً فى مقارنة السمات الشخصية السوية لدى الأكفاء ولدى الأسوياء.

٣- وتتضح أيضاً أهمية الدراسة فى مقارنة السمات الشخصية غير السوية لدى الأكفاء ولدى الأسوياء.

٤- كما تتخذ هذه الدراسة أهميتها من خلال الاتجاه العالمى نحو رعاية وتربية الفئات الخاصة من خلال تحسين الخدمات المقدمة لهم.

٥- كما تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة العمرية التى تتناولها ألا وهى شريحة المراهقين من الجنسين، حيث يمثل المراهقين شباب المستقبل بالنسبة لأى دولة ويجب الاهتمام بهم.

٦- كذلك تقدم هذه الدراسة معاونة للمربين والمتخصصين فى فهم السمات الشخصية للمكفوفين فى مرحلة المراهقة، حتى يمكن إعداد برامج لتأهيل المعوقين بصرياً، تجعلهم يستطيعون أن يتفهموا إعاقتهم، ويواجهونها بصورة أكثر إيجابية.

٧- مساعدة الأسر والمسئولين عن تربية ورعاية المكفوفين من الوصول إلى درجة من الفهم؛ تمكنهم من تحسين الأداء وتطوير الخدمات التي تقدم للمراهقين من المكفوفين.

٨- وأخيراً تتضح أهمية الدراسة فى محاولتها رسم صفحة نفسية أو بروفيل نفسى لشخصية الكفيف، بهدف تصحيح النمط السائد من المعتقدات والأفكار الأكاديمية الموروثة، التى قد تكون غير منطقية فى ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التى شملت كل جوانب الحياة المعاصرة.

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي كما يلي :

[١] الأهداف النظرية :

١- رسم صفحة نفسية أو بروفيل نفسي لشخصية الكفيف.

٢- استعراض الجهود البحثية والدراسات السابقة التي تناولت سمات شخصية الكفيف من بعض جوانبها.

٣- إلقاء الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين المكفوفين بصرياً والعاديين سواء فى الجوانب السوية من الشخصية أو الجوانب غير السوية.

[٢] الأهداف التطبيقية:

١- توضيح بعض سمات شخصية الكفيف من خلال رسم صفحة نفسية متكاملة، والتي من شأنها مساعدة المتخصصين في مجال تربية ورعاية المكفوفين.

٢- تمهد الطريق أمام البرامج الإرشادية والعلاجية من خلال الوقوف على حقيقة هذه السمات لدى المكفوفين، وبالتالي تكون هذه الجهود أكثر فاعلية وأعمق تأثيرًا.

خامسًا: مفاهيم الدراسة :

يشير المفهوم إلى لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن تجريد للواقع يسمح لنا بالتعبير عن هذا الواقع من خلاله، أى أن المفهوم هو الوسيلة الرمزية التى يستعين بها الباحث للتعبير عن المعانى والأفكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس، ولتحديد المفهوم أهمية فى البحث العلمى بما يعكسه من اتجاه الباحث للدقة التى يتطلبها البحث. وسوف نتناول بعض المفاهيم المرتبطة بالدراسة كالآتى :

[١] الشخصية *Personality*:

تعريف الشخصية مسألة افتراضية بحتة، فليس هناك تعريف واحد صحيح، وباقي التعريفات خاطئة.

إلا أن ألبورت Allport يرى أن الشخصية يمكن النظر إليها باعتبارها:

١- الفرد كما يظهر للآخرين، وليس ما هو عليه في الحقيقة. وهي بهذا المعنى تعني القناع.

٢- مجموع الصفات الشخصية التي تمثل ما تكون عليه الفرد حقيقة. وهي بهذا المعنى تتصل بالممثل.

٣- الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة سواء كان دورًا مهنيًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا.

٤- الصفات التي تشير إلى المكانة والتقدير والأهمية الذاتية.

ولقد أشار ألبورت أيضًا في كتابه "علم النفس الاجتماعي" إلى أن الشخصية هي "استجابات الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية، وكيفية توافقه مع المظاهر الاجتماعية في البيئة". ***(سيد محمد غنيم، ١٩٧٢، ص ص ٤٦ - ٤٨).***

ويعرفها أخيرًا على أنها:

"ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد، والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير". ***(سيد محمد غنيم، ١٩٧٢م، ص ٥٧).***

ويعرف "كاتل" الشخصية بأنها "هي تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يفعله الشخص في موقف ما".

ويشارك "كاتل" "ألبورت" الرأي في وصف الخصائص التي لها قدرة على التنبؤ، وتتميز بالثبات النسبي في مصطلح السمات Traits ولكنه يختلف عنه في أربعة اعتبارات هامة هي:

[١] أن العناصر الأساسية في الشخصية وهي سمات المصدر Source Traits يمكن استنتاجها فقط من خلال التحليل العاملي.

[٢] اعتبر أن السمات الفريدة، مع كثير من السمات الأصلية العامة يشتركان في تحديد الاختلافات بين الأفراد.

[٣] أنه أكثر إيجابية في ميله تجاه نظرية التحليل النفسي.

[٤] كان أكثر تمييزًا بوضوح بين الدوافع والاعتبارات التركيبية للشخصية.

(محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨م، ص٤٩٢)

ويرى "أيزنك" Eysenck "أن الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته".

وتشير الطباع إلى جهاز السلوك النزوعي "الإرادة" ويقصد بالمزاج السلوك الوجداني "الانفعال"، بينما يشير العقل إلى السلوك المعرفي "الذكاء".

ويقصد أيزنك بالبنية شكل الجسم والميراث العصبي والغددي للفرد. ويذكر أن تعريفه هذا يدين بالكثير إلى كل من (روباك، ألبورت) ويركز هذا التعريف كثيرًا على مفهوم كل من الجهاز والتركيب والتنظيم، وهو يخالف فكرة نوعية السلوك. ***(أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٧٩م، ص١٦)***.

وكما أن "أيزنك" Eysenck يرى أن السمات Traits هي "مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معًا، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية". ***(أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٧٩م، ص٤١)***.

"إن الشخصية هي ذلك البناء النفسي الديناميالمنتظم والمتبلور في سياق سيكولوجي، له وعي وإرادة واستمرارية واتساق سواء زمنيًا (من الماضي التراكمي إلى الحاضر المعايشي إلى المستقبل المتخيل) أو اجتماعيًا، وعندما يكون هناك اضطراب في الوعي أو الإرادة أو الاتساق في البناء المتسق زمنيًا واجتماعيًا يحدث الخلل في الشخصية". ***(مصري عبد الحميد حنورة، ١٩٩٨، ص٨).***

يتضح من التعريفات السابقة أن كلمة الشخصية اختلف الكثير فى تعريفها، والدراسة الحالية تتبنى مفهوم الذى عرفه إيزنك والذى سبق ذكره، نظراً لأنه مرتبط بالدراسة الحالية من حيث مدى تأثير الشخصية على طباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذى من خلاله يحدد توافق الشخص فى بيئته.

[٢] **السمة *Trait*:**

السمة هي الصفة(الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) سواء كانت هذه السمة فطرية أم مكتسبة، يتميز بها الشخص وتعبر عن استعداد ثابت نسبيًا كنوع معين من السلوك، ويفهم الفرد في ضوء سمات شخصيته.

إن علماء النفس قد حاولوا حصر تلك السمات الشخصية .. فإذا بها تتجاوز الآلاف، ولا يعرف لها حصرٌ؛ لذلك لجئوا إلى أسلوب التحليل العاملي Factor Analysis ؛ حتى يضموا تلك السمات في منظومة، يطلق عليها السمات العامة General Traits .. تلك السمات التي انقسمت إلى:

١) **سمات مشتركة:** يتسم بها الأفراد جميعًا.
٢) **سمات فريدة:** لا تتوافر إلا لفرد معين، ولا توجد بالصورة نفسها عند الآخرين.
٣) **سمات سطحية:** وهي السمات الواضحة والظاهرة.
٤) **سمات مصدرية:** وهي السمات الكامنة والتي تعتبر أساس السمات السطحية.
٥) **سمات مكتسبة:** وتنتج عن فعل العوامل الأولية وهي متعلمة.
٦) **سمات وراثية:** وهي سمات تكوينية ولا تحتاج إلى تعليم.

٧) **سمات دينامية:** تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.

٨) **سمات قدرة:** تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف.

(سيد صبحي، ٢٠٠٣م، ص ص ٢٨١ - ٢٨٢)

إن السمة Trait هي مكون من مكونات الشخصية، والذي يتكون هو الآخر من مكونات صغرى له، وهو ما يساعد على ثراء البروفيل الذي يرسم الملامح المتنوعة للشخصية. ***(مصري عبد الحميد حنورة، ١٩٩٨م، ص٥)***.

ولقد عرفها "جوردون ألبورت" Albort "على أن السمة هي نظام نفسي عصبي مركزي عام (يختص بالفرد) يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيًّا. كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري".

ويعرفها "رايموند كاتل" R. B. Cattell على أنها "مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال". ***(سيد محمد غنيم، ١٩٧٢م، ص٢٧٦)***.

[٣] كف البصر (العمى) *Blindness*:

الأعمى هو المحروم من البصر أو من القدرة على الإبصار وهو: "من لديه بصر أقل من ٢٠/٢٠٠ في العين الأقوى بعد محاولات تصحيحها، وهو غير قادر على قراءة المادة المطبوعة بمساعدة النظارات الطبية. ***(كمال الدسوقي، ١٩٩٥، ص١٨٧)***.

وفي اللائحة الداخلية للقانون المحلي الأمريكي قد عرفت العجز البصري على أنه عدم القدرة على رؤية الأشياء على مسافة محدودة. والقدرة البصرية عادة تقاس عن طريق قدرة الشخص على قراءة الحروف أو إدراكه لها. وتعرف الأشياء على بعد ٢٠ قدمًا، والشخص الذي يكون قادرًا على قراءة الحروف صحيحة يقال عنه أنه يملك نظرًا عاديًّا، والمعدل الطبيعي هو كيفية الرؤية على بعد ٢٠/٢٠.

(James, 1992, p.p. 68 – 69).

الإعاقة البصرية من الناحية التربوية:

إن المعاق بصريًا "هو من تنخفض حدة إبصاره بدرجة عالية تجعله في حاجة إلى خدمات تربوية خاصة؛ كي تمكنه من السير في العملية التعليمية بنجاح كالقراءة بطريقة برايل". ***(محمد سيد فهمي، ١٩٨٣م، ص١٤).***

الإعاقة البصرية من الناحية الاجتماعية:

المعاق هو "الشخص الذي على أساس قدرته البصرية الضعيفة يحتاج إلى المساعدة الأدبية والاجتماعية". ***(لطفي بركات أحمد، ١٩٨١م، ص١٣٩).***

والدراسة الحالية تتناول مفهوم كف البصر Blindness على أنه: "الكمه" أي فقد البصر منذ الميلاد، أو من كف بصرهم قبل سن الخمس سنوات من عمرهم، أي إنه لم تعد لديهم صورة بصرية سابقة.

كما أن الدراسة الحالية سوف تستخدم أفراد من هذه العينة لتحقيق هدف الدراسة من المراهقين المكفوفين، ومن ذوي الكف الولادي، أو من كف بصرهم قبل الخمس سنوات الأولى من عمرهم.

سادسًا: حدود الدراسة:

وتتحدد الدراسة الحالية – بعينة قوامها(١٢٠) فرداً من المراهقين المكفوفين، ومن طلاب المرحلة الثانوية، والذين يتراوح أعمارهم من (١٦ سنة – ١٩ سنة)، وقد روعى بينهم شروط التجانس فيما يتعلق بالذكاء وكذلك المستوى الاجتماعي – الاقتصادي والمستوى التعليمى، كما يشترط أن يكون هؤلاء الأفراد من المكفوفين ذوي الكف الولادي، أو من الذين كف بصرهم قبل بلوغهم سن الخمس سنوات، وأن يخلو أفراد عينة الدراسة من أي إعاقات حسية أخرى غير كف البصر.

حيث تتوزع عينة الدراسة إلى المجموعات التالية:

- (٣٠) كفيفاً من الذكور.
- (٣٠) كفيفة من الإناث.

- (٣٠) مبصرًا من الذكور.
- (٣٠) مبصرة من الإناث.

كما تتحدد الدراسة الحالية في ضوء المتغيرات والمفاهيم الرئيسة في الدراسة وهي:

١) كف البصر Blindness.
٢) سمات الشخصية Traits of Personality.

وتتحدد الدراسة الحالية بالاختبارات والمقاييس المستخدمة وهي:

١) استخبار وصف الشخصية PAI
تأليف:ليزلي موراى ترجمة وتقنين مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩٨)
٢) مقياس أيزنك – ويلسون للشخصية "مكونات الانبساط – الانطواء".
إعداد : علاء الدين كفافى ــ مايسة أحمد النيال (١٩٩٦م).
٣) مقياس أيزنك – ويلسون للشخصية – مكونات العصابية. إعداد: جابر عبدالحميد جابر، علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال (١٩٩٥م).
٤) مقياس أيزنك – ويلسون للشخصية – مكونات – الشخصية العدوانية إعداد سميحة نصر (١٩٨٣م).
٥) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، (١٩٩٥م).